فرضت . . وكيف رأى كل ما رأى ؟ . . مع أنه لم يأت زمانه بعد ؟ .

نقول : إن الله سبحانه وتعالى عالم غيب السموات والأرض . . كل شيء موجود فى علمه .

وإذا كنا نحن البشر إذا أردنا أن نبنى عمارة . . جعلنا لها نموذجا مصغرا يسمى ماكيت . . وكلما كان المهندس بارعا . . كان هذا النموذج بالغ الدقة والتفاصيل . . فكيف بالله سبحانه وتعالى وهو المبدع الأعظم لهذا الكون . . عنده صورة لما سيحدث فى كونه . . من بداية الخلق إلى الخلود فى الجنة أو النار . . وما سيحدث بعد ذلك . . مما لا يعلمه إلا الله .

وإذا كان المهندس البشرى كلما كان بارعا . . قامت العمارة وفق النموذج الذى أعده لا تختلف عنه . . كذلك عمارة الكون تتم وفق علم الله القدير الذى لا يغيب عنه شيء فى الأرض ولا فى السموات . . والتنفيذ هنا بقدرة الخالق . . ومادام الله سبحانه وتعالى وحده . . عنده غيب السموات والأرض . . ففى علمه كل شيء . . وكما قلنا فإن عنده جل جلاله أمور يبديها ولا يبتديها .